

وقف البيوت

السؤال: س 303 لـ بيـوت عددها ستة بـيوـت، وسـوف أـعـمل وـقـعا عـلـيـها: لـتـبـقـى بـعـد الـبـيع، وـأـن يـسـكـنـوا فـيـها بـعـد وـفـاتـي، وـلا تـبـاع وـلا تـقـسـم؛ لـذـا أـرـجـو التـكـرـم بـإـصـدـار فـتـوى إـن كـان يـجـوز ذـلـك؟ الجـواب: يـجـوز وـقـفـها وـقـفا مـنـجـزا، بـحـيث لا تـقـدر أـنت فـي حـيـاتـك عـلـى بـيـعـها، وـلا عـلـى إـطـالـة الـوـقـفـ، وـلا عـلـى نـقـل الـوـقـفـ إـلـى جـهـة أـخـرى إـلـا إـذـا تـعـطـلـت مـنـافـعـهـ، فـيـجـوز بـيـعـهـ بـعـد إـذـنـ القـاضـيـ، إـلـا وـقـفـتها جـازـ أن تـجـعـلـ فـيـهـا أـضـاحـيـ، وـصـدـقـاتـ وـتـبرـعـاتـ لـلـأـفـارـبـ منـ الـأـوـلـادـ أـوـ غـيرـهـمـ، أـوـ تـجـعـلـ السـكـنـيـ لـذـوـيـ الـحـاجـةـ مـنـ أـهـلـكـ، أـوـ تـجـعـلـ الصـدـقـةـ بـأـجـرـتـهـا عـلـىـ الـفـقـرـاءـ، وـالـمـجـاهـدـينـ، وـالـمـسـاجـدـ، وـالـكـتـبـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ، فـأـمـاـ إـنـ جـعلـتـهـاـ وـصـيـةـ تـوـقـفـ بـعـدـ الـمـوـتـ فـإـنـهـ لـاـ يـصـحـ مـنـهـاـ إـلـاـ بـقـدـرـ ثـلـثـ الـتـرـكـةـ، إـلـاـ إـذـاـ سـمـحـ الـورـثـةـ بـالـقـدـرـ الـزـائـدـ فـلـهـمـ ذـلـكـ، وـبـصـحـ تـنـفـيـذـاـ أـوـ اـبـدـاءـ صـدـقـةـ مـنـهـمـ عـلـىـ مـوـرـثـهـمـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.